

27- فتاوى نور على الدرب

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يحبيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم احبتنا الكرام في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور الدرب ضيفنا في هذه اللقاءات المباركة وفضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء.

في بداية هذا اللقاء نرحب بكم شيخ سامي حياكم الله. حياكم الله - 00:00:37

فيكم وحيا الله الاخوة المستمعين والمستمعات نرحب بكم مستمعينا الكرام فاهلا ومرحبا بكم ونبدأ هذه الحلقة شيخ سامي حفظكم الله بهذا السؤال الذي ورد للبرنامج من احد الاخوة المستمعين الكرام - 00:00:58

يقول اه نسمع عن شيء يتعلق بحجر القرآن فما المراد بهجر القرآن بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - 00:01:15

حجر القرآن اي تركه وهجر القرآن له صور متعددة فمنها عدم قراءته او الاستماع اليه فان هذا من هجر القرآن ومنها ايضا عدم العمل به باي يقرأ القرآن ولكن لا يعمل به - 00:01:33

لان الله تعالى اثنى على الذين يعملون بالقرآن وقال ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية وتلاوة القرآن ثلاثة انواع النوع الاول تلاوة لفظية وهي قراءته لفظا - 00:02:01

وفيها فضل عظيم. قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله فله بكل حرف حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولا ميم حرف - 00:02:25

والنوع الثاني من التلاوة تلاوة معنوية بتدبر القرآن وتعقله فان الله عز وجل انزل هذا القرآن للتدبّر والتعقل كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبّروا اياته. وليتذكر اولوا الالباب وقال عز وجل افلا يتدبّرون القرآن - 00:02:43

والنوع الثالث من التلاوة التلاوة العملية وهي الثمرة والغاية النتيجة ولهذا قال ابن مسعود رضي الله عنه اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا فارعوا سمعك فاما خير تؤمر به - 00:03:07

واما شر تنهى عنه فعدم العمل بالقرآن من هجره ثالثا من صور حجر القرآن عدم التحاكم اليه لان الواجب التحاكم الى كتاب الله عز وجل والى سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:03:26

ولهذا قال الله تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول وقال تعالى وان احکم بينهم بما انزل الله رابعا من صور هجر القرآن ان يهجر تدبره وتعقله وتفهمه - 00:03:49

ان يقرأه من غير تدبر ومن غير تفهم فان هذا نوع من هجر القرآن خامسا من صور هجر القرآن ان يهجر الاستشفاء به والتداوي به لان هذا القرآن انزله الله عز وجل - 00:04:11

شفاء ورحمة للمؤمنين كما قال عز وجل ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين وقال عز وجل يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين - 00:04:35

وكل هذه الصور تدخل في حجر القرآن فعلى المرء ان يحرص على الاقبال على كتاب الله عز وجل اقبالا حسيا بقراءته والعمل به

وأقبالاً معنوياً بتدبره وتفهمه أحسن الله إليكم شيخنا وبارك الله فيكم - 00:04:55

أيضاً هذا سائل يقول فضيلة الشيخ ما معنى قوله صلى الله عليه واله وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها أه قوله عليه الصلاة والسلام ركعة الفجر خير من الدنيا وما فيها - 00:05:21

أي خير من الدنيا وما فيها من المتعة والاموال وغيرها والمراد بالدنيا هنا ما قبل يوم القيمة حين خلق الله تعالى الدنيا الى قيام الساعة هاتان الركعتان خير من الدنيا من اولها الى اخرها - 00:05:35

وما فيها من المتعة والملاذ والشهوات فينبغي للمؤمن ان يحرص على ركعتي الفجر ورکعة الفجر تختص عن بقية السنن الراتبة في خصائص منها انها افضل السنن الرواتب وثانياً انها خير من الدنيا وما فيها - 00:06:01

وثالثاً انها تفعل في الحظر والسفر بخلاف بقية الرواتب فان السنة في السفر ان يدع راتبة الظهر القبلية والبعدية راتبة المغرب وراتبة العشاء رابعاً من خصائصها ان لها قراءة مخصوصة - 00:06:30

فيحسن ان يقرأ بعد الفاتحة في الركعة الاولى سورة الكافرون وفي الركعة الثانية بعد الفاتحة سورة الصمد او ان يقرأ في الركعة الاولى بعد الفاتحة قولوا امنا بالله وما انزل علينا ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسبط - 00:06:55

وما اوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون وفي الركعة الثانية بعد الفاتحة قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئاً - 00:07:21

ولا يتخذ بعضاً ارياباً من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون خامساً من خصائصها انه يسن تخفيفها حتى قالت عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ادري اقرأ بام القرآن او لا - 00:07:38

سادساً من خصائصها انه يسن الاضطجاء بعدها ففي حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت عن الرسول عليه الصلاة والسلام ان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع هذه ست خصائص في هاتين الركعتين - 00:08:02

احسنوا لكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضاً هذا سائل يقول فضيلة الشيخ الدكتور سامي ما معنى عبارة لا انكار في مسائل الخلاف هذه العبارة ليست على اطلاقها لا انكار في مسائل الخلاف - 00:08:24

بل اذا كان الخلاف له حظ من النظر ان كانت الادلة محتملة لكلا القولين فلا انكار على احد من رأى احد القولين واما اذا كان الخلاف ضعيفاً او من باب اولى ان يكون شاداً - 00:08:42

فانه ينكر في هذه الحال على المخالف هذه العبارة على اطلاقها لا تصح والصواب ان يقال لا انكار في مسائل الاجتهاد المسائل التي تكون محلاً للاجتهاد بحيث تكون الادلة محتملة لكلا القولين او لكلا الاقوال - 00:09:03

لا ينكر في هذه الحال على المخالف بارك الله فيكم شيخنا احسن الله اليكم. ايضاً هذا سائل يقول هل يصح ان ينوي صيام التطوع اثناء النهار يصح ان ينوي صيام التطوع من اثناء النهار - 00:09:27

في حديث عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم شيء وقالت لا قال اني اذا صائم فانشع الصيام من حين قالت له - 00:09:46

انه ليس عندنا شيء قالت ثم اتنا يوماً اخر فقال هل عندكم شيء فقلت اهدي لنا حيس وقال ارنيه ولقد اصبحت صائم ولكن لا يجزئ عن الصوم المعين فاذا انشأ الانسان نفلاً من اثناء النهار - 00:10:02

فان هذا اليوم لا يجزئه عن صوم يوم معين فكل صيام معين سواء كان فريضة ام نافلة لابد ان ينويه قبل طلوع الفجر وحينئذ يفرق في صيام النافلة بين الاجزاء - 00:10:27

وبين الصحة فيصبح ان ينوي صيام النفل من اثناء النهار ولكن لا يجزئه عن الصوم المعين فمثلاً لو انه في يوم عرفة انشأ نية الصيام في اثناء النهار فان ذلك لا يجزئه عن صوم يوم عرفة - 00:10:51

ولا يصدق عليه انه صام يوم عرفة بل صام بعض يوم عرفة والصيام الشرعي المثاب عليه لابد ان تكون النية فيه من طلوع الفجر الى غروب الشمس واما النفل المطلق - 00:11:14

فيصح ان ينشأ الانسان وان ينويه من اثناء النهار ولكن يشترط في صحة انشاء النفل بنية من النهار ان لا يفعل قبل نيته منافيا للصيام من طلوع الفجر ويشترط الا يفعل ما ينافي الصيام من طلوع الفجر الى نيته - 00:11:32

فلو انه اكل او شرب او احتجم او فعل مفطرا من المفطرات ثم اراد ان ينوي نفلا فانه لا يصح شيخنا حفظكم الله هل هناك وقت محدد بعده لا يمكن ان ينوي - 00:11:59

يجوز قبل الزوال وبعد الزوال لكن كلما قال الزمن صار ثوابه اكثر الذي ينوي قبل الزوال ليس ثوابه كثواب الذي ينوي مثلا قبل ان تغرب الشمس احسن الله اليكم شيخنا بارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول آآ شيخنا حفظكم الله ما الفرق - 00:12:14
بين التكبر والاعجاب اه التكبر هو استعظام النفس والتعالي بها واما العجاب فهو الزهو والارتفاع التكبر يكون في الذات والاعجاب يكون في العمل حيث يعجب بعمله ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم الكبر مطر الحق - 00:12:35

وغمض الناس والاعجاب وسيلة الى التكبر فهو وسيلة وذرية الى التكبر. نعم بارك الله فيكم شيخ ايضا يقول هل تصح تسمية ملك الموت بعزيزائيل هذه التسمية لا تصح وقد ذكر الحافظ ابن كثير - 00:13:07
رحمه الله في البداية والنهاية ان هذه التسمية لا تصح وانها من الاسرائيليات بارك الله فيكم ايضا اه هذا سائل يقول اذا فاتتني صلاة الوتر في الليل فكيف اه اقضيه - 00:13:30

اذا فات الانسان ورده من الليل من الصلاة فانه يقضيه من النهار شفعا فاذا كانت عادته ان يوتر بثلاث فانه يصلی اربعاء بسلامين وان كانت عادته ان يوتر بخمس فانه يصلی ستا - 00:13:49

يسلم من كل ركعتين وهكذا فيزيد على معتاده ركعة ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فاته ورده من الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة وكان ورده من الليل احدى عشرة ركعة - 00:14:11

كما قالت عائشة رضي الله عنها لما سئلت عن قيام الرسول صلى الله عليه وسلم فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة كان يصلی اربعاء فلا تسأل عن حسنها وطولها. ثم يصلی اربعاء فلا تسأل عن حسنها وطولها. ثم يصلی ثلاثا - 00:14:33

احسن الله اليكم شيخنا بارك الله فيكم. اذا هذا سائل يقول سمعت ان هناك دعاء لدخول السوق وان له اجرا عظيما فهل هذا ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:57

حديث دعاء السوق وان من دخل السوق فقال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت يبيده الخير وهو على كل شيء قادر. كتب له الف الف حسنة - 00:15:08

ومحيت عنه الف الف سيئة الى اخر ما جاء في الحديث هذا الحديث ضعيف ولا يصح عن الرسول صلى الله عليه وسلم ولكن كون الحديث لا يصح لا يعني ان الانسان لا يذكر الله تعالى في السوق - 00:15:28

بل ينبغي له ان يذكر الله تعالى بانواع الذكر. لكن هذا الذكر بخصوصه لا يثبت ولا يصح عن الرسول عليه الصلاة والسلام احسن الله اليكم شيخنا ولكن البعض ربما يقول شيخ كوننا نسوق مكانا لله الا يستحب ان يذكر الانسان فيه ربه كثيرا - 00:15:48
ينبغي للمؤمن ان يكثر من ذكر الله عز وجل وان يجعل لسانه رطبا من ذكر الله ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله واثنى الله عز وجل على عباده المؤمنين - 00:16:10

فقال الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب فذكر الله عز وجل سبب لطمأنينة القلوب والقرب من علام الغيوب وهو سبب لانشراح الصدر وطمأنينة النفس فينبغي للانسان ان يعتنی بهذا الجانب - 00:16:29

ومع الاسف الشديد ان الذكر اعني ذكر الله عز وجل مع كونه عملا يسيرا وخفيفا على اللسان الا انك تجد تهاونا وتکاسلا فيه لكن اذا عود الانسان نفسه ان يلهم بذكر الله - 00:16:53

وان يكثر من التسبیح والتحمید والتكبیر والتهلیل والاستغفار صار هذا عادة الله احسن الله اليكم شيخنا بارك الله فيكم و في علّمكم الى هنا احبّتنا الكرام نكون قد وصلنا الى نهاية هذه الحلقة التي تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم. فضيلة الشيخ - 00:17:15

الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. فشكر الله له ونفع الله به وزاده الله وفقه وتوفيقا. وشكر الله لكم احبيتي المستمعين الكرام حسن متابعتكم لنا في هذه الحلقة نسأل الله جل وعلا - 00:17:36

ان يوفقنا واياكم لكل خير وان يعيننا جميعا على طاعته لمن اراد طرح سؤاله عن الشيخ سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحدهاربعة اربعه اثنين خمسه اربعه خمسه ثمانية. نلتقيكم بمشيئة الله تعالى - 00:17:48

في لقاء قادم وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم السبيت - 00:18:03

تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - 00:18:30